باب هو لغة أخذ الشيء ظلما قال الجوهري أخذ الشيء ظلما غصبه منه وغلبه سواء والاغتصاب مثله اه فمعنى الغصب لغة أعم منه شرعا قوله أي أخذ آدمي مثله الجنى إن تشكل بصورة الآدمي وفعل مثل ما يفعل وإنما خص الآدمي لكونه الشأن وإلا فلهم مالنا وعليهم ما علينا قوله والمتبادر من المال الذات والمتبادر من أي ولذلك قال ابن عرفة في تعريفه أخذ مال غير منفعة إلخ قوله فخرج به التعدي إلخ أي فله أحكام تخصه وستأتي في قوله والمتعدي غاصب المنفعة إلخ قوله من استيلاء على ذات الدار إلخ أي ولم يكن قاصدا تملك الذات إلا غصبا للذات فمن تعليله لوجه الاستيلاء على المنفعة قوله خرج به الأخذ اختيارا أي كان المأخوذ مال نفسه أو مال المأخوذ منه بدليل التمثيل فإن قوله كعارية شامل لأخذ المستعير من المعير ولأخذ المعير من المستعير وقوله وسلف وهبة مثالان لأخذ المال من ربه وقوله والدين من المدين والوديعة إلخ مثالان لأخذ مال نفسه وقوله ونحوها أي كأخذ الرهن من المرتهن بعد خلاص ما عليه قوله أخذ ما ذكر أي من عارية ودين ووديعة ورهن قوله أو من غاصب أي بأن قدر على الغاصب وأخذ شيئه من عنده قوله ونحوه أي كالمتعدى على المنفعة قوله وخرج به السرقة إلخ المناسب تقديمه على قوله تعديا لأن هذا من جملة محترزات الآخذ قهرا